

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 38 (2025), 15549 - 15593

USRIJ Pvt. Ltd

فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية

الباحث: سلطان بن علي محمد حكيمي

ماجستير في المناهج وطرق التدريس

Ss0560966643@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية، وتم تطبيق المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، واستخدمت أداتين لجمع بيانات الدراسة تمثلت في مادة المعالجة التجريبية ومقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في القياس القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي، وكذلك كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب

المرحلة

الثانوية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة الكشف عن سبل تعزيز اتجاهات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك أوصت بتطوير وحدات دراسية أخرى في مادة التفسير للمرحلة الثانوية لتعزيز مهارات العمل التطوعي لديهم.
الكلمات المفتاحية: وحدة دراسية- مادة التفسير - تنمية- اتجاه- العمل التطوعي.

A Study Unit in the Subject of Tafsir to Develop the Attitude Towards Volunteering Among High School Students

Sultan Ali Hakimi

Master of Curriculum and Teaching Methods

Ss0560966643@gmail.com

Abstract: This study aimed to building a study unit and identifying its impact in the subject of Tafsir to develop the attitude towards volunteering among high school students. The experimental method was applied in a quasi-experimental design, and two tools were used to collect the study data: the experimental treatment material and the attitude towards volunteering scale. The study sample consisted of 30 high school students. The study yielded several findings, the most important of which are: There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of high school students in the experimental and control groups in the pre-test for the study unit in the subject of Tafsir to develop the attitude towards volunteering. However, there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of high school students in the experimental group in the pre-test and post-test for the study unit in the subject of Tafsir to develop the attitude towards volunteering, in favor of the post-test. The results also indicated no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of high school students in the control group in the pre-test and post-test for the study unit in the subject of Tafsir to develop the attitude towards volunteering. Additionally, the study revealed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of high school students in the experimental and control groups in the post-test for the study unit in the subject of Tafsir to develop the attitude towards volunteering, in favor of the experimental group.

Keywords: Study Unit, Tafsir, Development, Attitude, Volunteering

مقدمة

اعتنت المملكة العربية السعودية بالمناهج عامة ومناهج العلوم الشرعية على وجه الخصوص، حيث إن السياسة التعليمية فيها تنبثق من الإسلام الذي تدين به عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملًا للحياة، فالتربية الإسلامية تحتل مكانةً مهمةً في حياة الفرد المسلم، من خلال ما تتضمنه وتركز عليه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة، لديها رصيد خبراتي لمواجهة متطلبات الحياة وأعبائها بما تمتلكه من قيم ومهارات وخبرات مختلفة، وتستهدف بناء شخصية مسلمة سوية.

وتعد هذه السياسة مصدرًا لكل النظم المعمول بها في المملكة، سواء في شؤون الحكم أو العمل أو الحياة في شتى مجالاتها ومناحيها، وهي الإطار العام المحدد لكل شؤون التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وقد صيغت هذه السياسة في وثيقة، يلتزم بمضمونها جميع العاملين في قطاع التعليم بكل أنواعه وصوره. ولكون هذه السياسة جزء أساسي من السياسة العامة للدولة، حيث ورد في الباب الأول من الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية في الفقرة (11)، التي نصت على أن: العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، وهذا يؤكد على أهمية العلوم الشرعية وعلى أهمية مادة التفسير على وجه الخصوص والتفسير من المقررات التي تدرس في مراحل التعليم المختلفة، متمثلة في تزويد الطلاب بمعرفة إجمالية بتفسير مختلف جوانب النظام الإسلامي: العقدي والاجتماعي والأسري والاقتصادي والسياسي، حيث يشرح ويفسر كل جانب من هذه الجوانب، وهذا ما يعزز الروابط والقيم الإسلامية والاجتماعية في المجتمع الإسلامي بمختلف مجالاتها ووسائلها.

ومن المداخل الرئيسية لهذه الروابط والقيم الإسلامية والاجتماعية، نشر وتنمية الأعمال التطوعية، لخدمة الأفراد والجماعات، فالعمل التطوعي يشكل ركيزة أساسية في بناء المجتمع، وتقوية الترابط والتماسك بين الأفراد، كونه ممارسة إنسانية بالدرجة الأولى، حيث يُعد العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية لما يحققه من مصالح ذات نفع ظاهر بين أفراد المجتمع الواحد فهو وسيلة للترابط والتآخي وضرورة من الضرورات التي يفرضها الواقع، ويقدم العمل التطوعي مجموعة متميزة من الأنشطة التي تتسم بالسلاسة والمرونة، كما أنها وسيلة فعالة في اكتشاف حاجات المجتمع وتحديد مشكلاته، وعلى المستوى الفردي تُسهم في تحقيق العديد من المميزات للمتطوعين منها تقوية روح الولاء والانتماء، وتعويد المتطوع على ممارسة المهارات الحياتية وضغوطات الحياة بالإضافة إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية لديه (أبو العلاء، 2017، ص204).

ولبيان دور المؤسسات التعليمية في مجال خدمة المجتمع، تعد المدارس من أهم المؤسسات التي تعنى بنشر مفهوم العمل التطوعي وتعزيزه وتنميته، وقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة أهمية تنمية العمل التطوعي من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تقدم في مراحل التعليم المختلفة، فأوضحت دراسة نجم الدين (2021)، فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن العمل التطوعي وتعزيزه لدى الطلاب، ودراسة Kursad (2022)، التي تطرقت إلى درجة إسهام المناهج التربوية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، ودراسة العتيبي (2023)، التي أوضحت فاعلية تدريس الثقافة الإسلامية ودورها في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب، وهذا ما يوضح أن المناهج الدراسية تلعب دوراً هاماً في تنمية العمل التطوعي لدى الطلاب.

وبناء على ما تقدم، فقد أوصت دراسة العتيبي(2023)، بأهمية إدراج ثقافة العمل التطوعي في المناهج والمقررات الدراسية وتحفيز الطلاب على ممارسة العمل التطوعي وتنميته لديهم، ولتوظيف ما سبق، في العملية التعليمية كان من المهم البحث عن طرق وأساليب تدريس تعمل على تنمية وتعزيز العمل التطوعي في نفوس الطلاب، من خلال المقررات الشرعية ومنها قيم العمل التطوعي التي أولت المناهج والمقررات التدريسية لها الاهتمام الكبير، ولذلك تأتي هذه الدراسة لتقدم وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

يواجه الطلاب في المرحلة الثانوية تحدياً غير مسبوق في المملكة العربية السعودية حيث أقرت وزارة التعليم في العام 1444 هـ الساعات التطوعية كمتطلب أساسي للتخرج من المرحلة الثانوية (نظام المسارات) باعتباره نموذج مطور يجمع بين مطالب العصر والجوانب العلمية والقابلية للتطبيق حيث يشمل مسارات جديدة تتسق مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والخطط التنموية ورؤية المملكة 2030 م. ويبلغ عدد الساعات المطلوبة من كل الطالب أربعين ساعة تطوعية في المجالات التعليمية والصحية والعلمية والإدارية والبيئية والثقافية(عسيري،2023، ص987).

وعلى الرغم من أهمية العمل التطوعي في الوقت الحاضر بمجالاته المختلفة الذي يعد من قيمنا الإسلامية إلا أن العديد من الدراسات بينت ضعف دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافته لدى المتعلمين ومنها دراسة الهويش (2019) التي أوضحت أن دور الجامعات في نشر ثقافة العمل التطوعي متوسط، وبينت عدداً من المعوقات منها أن التركيز في الجانب التعليمي يضعف من المشاركات المجتمعية بما فيه العمل التطوعي،

إضافة الى عدم وجود المناهج الدراسية لنشر ثقافة العمل التطوعي، ولذلك أوصت باستضافة الجامعات للمختصين بالعمل التطوعي والتنسيق بينها لاستحداث أقسام دراسية تعنى بالعمل التطوعي، وما أسفرت عنه نتائج دراسة كسناوي (2017) عن استخدام برامج قائمة عن أنشطة تطوعية مستمدة من المقررات الدراسية من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، ويعمل على تعديل آرائهم الإيجابية نحو العمل التطوعي. كما أجرت نجم الدين (2021) دراسة للتعرف على فاعلية وحدة تعليمية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المرحلة المتوسطة، وكان من بين النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن 63 % من أفراد العينة لا يرغبون في المشاركة في الاعمال التطوعية وأوصت الباحثة بضرورة تضمين المناهج ما يعزز ثقافة العمل التطوعي في جميع المراحل الدراسية.

ومن خلال إطلاع الباحث، على العديد من الدراسات، للتعرف على مدى تضمين العمل التطوعي في المقررات الدراسية، ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في جودة وتحسين محتوى هذه المقررات، ومن خلال اطلاعه على أحد كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية (القرآن الكريم وتفسيره) من حيث الكلمة والمضمون، فلا نجد أي إشارة للتطوع إلا مرة واحدة في الكتاب، وهذا ما يوضح، وجود قصور في المنهج لتعريف الطلاب بالتطوع، على الرغم من أن الساعات التطوعية أصبحت الزامية لاستكمال متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية، واستناداً إلى ذلك شعر الباحث بالحاجة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية من خلال المقررات الدراسية التي تسهم في تعزيز وتنمية قيم العمل التطوعي لدى الطلاب، والتي تؤهل الطلاب إلى استثمار طاقاتهم فيما يعود عليهم وعلى وطنهم ومجتمعهم بالفائدة والمساهمة في عملية التنمية لتحقيق رؤية المملكة 2030. بناء على ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة

تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو

العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية؟

أسئلة الدراسة:

1. ما صورة الوحدة الدراسية المقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو الأعمال التطوعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية؟

2. ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو الأعمال التطوعية لدى طلاب المرحلة

الثانوية؟

أهداف الدراسة

1. بناء وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب

المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية بما يثري مقررات المرحلة الثانوية بوحدة تدريسية

تتضمن الأعمال التطوعية.

2. استفادة مصممي مناهج المرحلة الثانوية في تضمين موضوعات تتضمن تنمية الأعمال التطوعية من خلال

وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير.

3. قد تخدم نتائج هذه الدراسة الباحثين في هذا المجال لمعرفة أهمية وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية

الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقديم وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو

العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية والكشف عن فاعليتها نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدرسة أنس بن مالك بمنطقة مكة المكرمة في مدينة جدة

الحدود الزمنية: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام 1445هـ.

فروض الدراسة: تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب

المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة

التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب

المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في

مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي."

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب

المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أثر وحدة دراسية مقترحة في

مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

مصطلحات الدراسة:

العمل التطوعي: يعرف العمل التطوعي اصطلاحاً بأنه: "نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد، بشكل فردي أو جماعي، من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات، دون انتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع في تدعيم مسيرة التنمية" (العتيبي، 2023: 329).

ويعرف العمل التطوعي إجرائياً على أنه: ذلك النشاط الذي يقوم به طلاب المرحلة الثانوية، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، حيث يتم تنمية هذا العمل من خلال وحدة تدريسية مقترحة من خلال مادة التفسير.

الاتجاه: يعرف الاتجاه على أنه "نزعة الفرد أو استعداداه المسبق في بذل الجهد للقيام بعمل عام" (العقيلي والجيلاني، 2020: 2645).

ويعرف الاتجاه إجرائياً على أنه ميل الفرد بصورة كلية أو نسبية للقيام بعمل ما أو لتبني وجهة نظر.

الإطار النظري

مفهوم العمل التطوعي:

يعد العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمعات ونشر التماسك الاجتماعي بين الناس، فالعمل التطوعي نشاط إنساني ارتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح، وتتعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي ويعود الاختلاف حول تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع، وتختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية في كل دولة.

والعمل التطوعي هو تقديم المساعدة والعون والجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في المجتمع عموماً ولأفراده خصوصاً، وأطلق عليه مسمى عمل تطوعي لأن الإنسان يقوم به طواعية دون إجبار من الآخرين على فعله، فهو إرادة داخلية، وغلبة لسلطة الخير على جانب الشر، ودليل على ازدهار المجتمع، فكلما زاد عدد العناصر الإيجابية والبناءة في مجتمع ما، أدى ذلك إلى تطوره ونموه (Hu, 2021).

ويعرفها حامد (2021) بأنها: "مجموعة القيم والممارسات السلوكية التي تساعد الأفراد على المشاركة في الأعمال الإنسانية والاجتماعية دون إكراه أو إلزام لتصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافتهم العامة".

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها سلسلة من المهارات والقدرات التي تساهم في تكوين وعي في سلوك الإنسان تجاه الآخرين وكذلك تجاه مجتمعه وذلك حتى يقوم بأداء العمل التطوعي دون الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عائد أو مردود مالي الذي يكون مقابل لذلك العمل.

أهمية ثقافة العمل التطوعي

قسم دليل العمل التطوعي بوزارة التعليم (2022) أهمية التطوع في مجال التعليم إلى ثلاث جوانب وهي:

❖ أهميته للطالب المتطوع: وتشمل:

1. تعزيز الانتماء للوطن.
2. اكتساب خبرات جديدة في مجال تخصصه.
3. اكتشاف الشغف والقدرات والمواهب المختلفة للمتطوع.
4. غرس القيم الإيجابية مثل التعاون والبذل والإيثار.
5. اكتساب المتطوع صفات إيجابية مثل استثمار وقت الفراغ وتنمية.

❖ أهميته للمدرسة، وتشمل:

1. يعتبر العمل التطوعي مصدراً هاماً لتنمية الموارد البشرية وتطويرها للمدرسة.
2. المتطوعون قوة داعمة في الأنشطة الطلابية والاجتماعية.
3. الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وتعزيز المسؤولية المجتمعية.
4. تحقيق المستهدفات الوطنية لأعمال التطوعية وتحقيق الاستدامة.

❖ أهميته للمجتمع، وتشمل:

1. يوفر العمل التطوعي قناة للمشاركة المجتمعية.
2. توفير موارد بشرية وخبرات للعمل التطوعي.
3. تشجيع قيمة الانتماء والوطنية لدى أفراد المجتمع.
4. المساهمة في حل المشكلات المجتمعية مثل المشكلات البيئية والمناخية وغيرها.

أهداف العمل التطوعي

يسعى العمل التطوعي إلى تحقيق عدد من الأهداف التي نستعرضها على النحو التالي:

أهداف العمل التطوعي المتعلقة بالمجتمع المحلي:

1. التخفيف من المشكلات الاجتماعية، نظراً لأن التطوع يشبع رغبات المجتمع، ويلبي احتياجاته، ويؤدي إلى القضاء على الفجوة بين الطبقات في المجتمع الواحد، وفي ذات الوقت فإن التطوع يسعى إلى تعريف كل طبقة بالظروف التي تعيشها الطبقات الأخرى، كما أنه يحقق الإسراع في التنمية (نظير، 2019).
2. التطوع وسيلة مهمة للمشاركة الإيجابية بين أفراد المجتمع، لتعود ثمار هذه المشاركة إلى المجتمع بأسره فيعم الخير للجميع، بالإضافة إلى أنه يقضي على السلبية واللامبالاة (سيف، 2013).

• أهداف العمل التطوعي المتعلقة بالمؤسسات الاجتماعية:

1. سد العجز والنقص في أعداد الموظفين أو الأخصائيين الذي تعاني منه المؤسسات الاجتماعية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات الاجتماعية من قبل المستفيدين.
2. تطور نظام العمل داخل المؤسسات الاجتماعية، وتخوله من أساليب نمطية قديمة إلى نظم حديثة متطورة تواكب المستجدات العصرية (سيف، 2013).

• الأهداف المتعلقة بالأشخاص المتطوعين:

ذكر السند (2021) أن من أهداف العمل التطوعي كما يلي:

1. ترسيخ مفهوم العمل التطوعي لدى كافة فئات المجتمع مع التركيز على فئة الشباب.

2. مد جسور التعاون بين المتطوعين والجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في مجال العمل التطوعي.

3. الاستفادة من خبرات ومهارات الشباب لخدمة المجتمعات المحلية في مواقعها.

4. تفعيل الأندية الشبابية ومجالس تنمية المجتمع المحلي والمدارس والجمعيات الخيرية.

5. الاستفادة من طاقات الشباب لتعزيز العمل التطوعي لديهم واشتراكهم في الأنشطة تطوعية..

ووضحت وزارة التعليم (2022) عبر الأدلة الإرشادية لمسارات المرحلة الثانوية للعمل التطوعي عدداً من الأهداف للعمل التطوعي في المرحلة الثانوية ومنها:

1. تعزيز الالتزام بالقيم والأخلاق بناءً على المبادئ الإسلامية والمواطنة المسؤولة.

2. تعزيز قيم الانتماء والعمل الإنساني والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

3. تعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية.

4. تفاعل الطالب مع المجتمع المحيط وتزويده بالخبرات المتميزة.

5. مشاركة الطالب في العمل التطوعي الذي يتفق مع مساره التعليمي في المرحلة الثانوية.

متطلبات العمل التطوعي ومقوماته

يرتكز العمل التطوعي على العديد من المتطلبات اللازمة للعمل التطوعي، وتسهل من القائمين على هذه

الأعمال وتزيد من كفاءتها، وأبرز هذه المتطلبات تتمثل في (الوشاحي، 2013؛ الشهراني، 2017):

1. تحديد الأهداف: القدرة على تحديد الأهداف والأولويات والاعتماد عليها في القيام بذلك.

2. حسن اختيار المؤسسة: اختيار مؤسسة أو منظمة تطوعية ضمن اهتمام الشخص.

3. إدارة الوقت: تكون لديهم القدرة على تنظيم الوقت وإدارته والتأكد من طول المدة الزمنية للعمل.
4. التعامل مع الآخرين: ويعني ذلك توافر مهارات التعامل مع الآخرين مثل الإلقاء والحوار والإقناع.
5. التعاون والمشاركة: بحيث الطواقم التطوعية متعاونة ولديها الرغبة في مشاركة الآخرين في التطوع.

مجالات العمل التطوعي:

للعمل التطوعي مجالات متعددة ومتنوعة نستعرضها على النحو التالي (الصبحي، 2021):

1. العمل التطوعي الفردي: هو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبإرادة منه وإرادة ولا يبغى منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية في أية مجال.
2. العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، وفي الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم بأعمال تطوعية لخدمة المجتمع.

العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية

اتخذ العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية منذ القدم أشكالاً مختلفة وينطلق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي، وتدعم الدولة هذا العمل وتشجعه وبتضافر الجهود الحكومية والأهلية أصبح للعمل التطوعي مكانته في خطط التنمية وبرامج الدولة التي ركزت على أن يكون الإنسان السعودي وسيلة التنمية وغايتها بما يحقق للعمل التطوعي بيئة داعمة تساعد على نموه واستمراره (قمر، 2020).

ومن التزامات رؤية ٢٠٣٠ في مجال بناء المواطنة الصالحة والمسؤولية تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي من خلال بناء القدرات، وتحفيز القطاع غير الربحي على تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة، وتسهيل

عملية استقطاب الكفاءات وتدريبها، والعمل كذلك على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، ومن أهداف رؤية ٢٠٣٠ الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا، ومن حيث مؤشر الأداء فإنه يهدف إلى زيادة عدد المتطوعين في منظمات القطاع الثالث من 35000 إلى 300000 (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠).

معوقات ثقافة العمل التطوعي

بالرغم من أهمية العمل التطوعي العظيمة، وما به من خير للفرد والمجتمع وفي شتى الميادين، إلا أنه لا زالت هناك معوقات تمنع وصوله للمستوى المطلوب، وأهم هذه المعوقات هي (أبو النصر، 2016):

1. ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليدته فهي تؤثر في نظرتهم للحياة.
2. الإدراك المحدود لدى البعض لأماكن التطوع وكيفية.
3. قلة رغبة سكان المجتمع في التطوع.
4. عدم فاعلية مؤسسات التطوع وقلة فعاليتها في زيادة أعداد المتطوعين والمحافظة على استمرارهم.
5. غياب الوعي بالعمل المنظم التطوعي.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة عسيري (2023): وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على أسسنة التعليم في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول ثانوي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (30) طالبة، والثانية ضابطة عددها (25) طالبة، وتمثلت أداة البحث في اختبار مفاهيم ومهارات العمل التطوعي، أثبتت نتائج البحث وجود فرق دال

إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة باستخدام أسنة التعلم ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست الوحدة المعتادة بالإستراتيجية المعتادة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العتيبي (2023): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس وحدة في مقرر الثقافة الإسلامية باستخدام المدخل التفاوضي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتمثلت عينة البحث في مجموعتين إحداهما ضابطة تكونت من (70) طالب، والأخرى تجريبية تكونت من (70) طالبة من طالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضه قامت الباحثة بإعداد أداة البحث المتمثلة في (مقياس قيم العمل التطوعي)، وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي بحجم أثر مرتفع، وبناءً عليه أظهرت النتيجة فاعلية تدريس وحدة في مقرر الثقافة الإسلامية باستخدام المدخل التفاوضي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم.

دراسة بن عزة ولوحيدي (2022): هدفت الدراسة للتعرف على إسهامات الأنشطة اللاصفية المدرسية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من خلال الأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية والأنشطة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة كأداة للدراسة، شملت محاور الفرضيات الثلاث وتم اختيار عينة مكونة من (80) تلميذا وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: - تساهم الأنشطة الرياضية المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. - لا تساهم

الأنشطة الثقافية المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. - تساهم الأنشطة الاجتماعية المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

دراسة نجم الدين (2021): هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن العمل التطوعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (27) طالبة. وأعدت الباحثة وحدة مقترحة في العمل التطوعي، ولقياس الفاعلية أعدت مقياس تعزيز ثقافة العمل التطوعي، واستخدمت المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ثم طبقت أداة البحث (مقياس تعزيز ثقافة التطوع) قبل وبعد التجربة على العينة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة. وظهر ذلك من دلالة الفروق عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني المتوسط في مقياس تعزيز ثقافة العمل التطوعي القبلي والبعدي وتفسر دلالة الفروق لصالح المتوسط الأعلى الذي جاء في صالح القياس البعدي.

دراسة كورساد (Kursad, 2022): وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام المناهج التربوية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة أوميو بالسويد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتشكلت عينة البحث من (70) عضواً، ولجمع بيانات البحث تم استخدام الاستبانة في ستة مجالات: الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والأنشطة الصفية واللاصفية وقيم العمل التطوعي التي قد تتضمنها مفردات المقرر وصعوبات ومعوقات المشاركة في العمل التطوعي والمقترحات للتغلب على معوقات المشاركة في العمل التطوعي. وخلص البحث إلى أن درجة إسهام المقررات التربوية المقدمة إلى طلاب جامعة أوميو

بالسويد في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بلغ (2.65) بدرجة موافقة (متوسطة)، أما بالنسبة لمحور صعوبات ومعوقات المشاركة في العمل التطوعي فقد بلغ (3.59) بدرجة موافقة (كبيرة).

دراسة لي (Lee, 2022): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب في تنمية العمل التطوعي بالمدارس بأبعاده المختلفة لدى طلاب المرحلة الأساسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحثين على عينة مكونة من (67) من المرشدين التربويين بالمدارس الأساسية بمنطقة كوينزلاند بأستراليا، وفي ضوء تطبيق أداة البحث ومعالجة نتائج التطبيق إحصائياً تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن أهم معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت ضعف وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته وانخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع وغياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

دراسة (Sahimi et al, 2018): هدفت إلى تحديد ملامح مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية في ماليزيا والتعرف إلى العوامل المحفزة التي تؤثر على المشاركة في العمل التطوعي بين الشباب الماليزي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (342) شاباً ماليزياً، تم توزيع استبانة العمل التطوعي عليهم. أظهرت النتائج أن العلاقة بين الاتجاهات نحو العمل التطوعي والمشاركة في العمل التطوعي قوية وإيجابية، وأظهرت النتائج أن جميع الشباب المشاركين في الأنشطة التطوعية تقريباً تأثروا بعدد من العوامل المحفزة، وهي: القيم، والإدراك، والوظيفة، والاحتياجات الاجتماعية، وتعزيز الشعور بالأمان.

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية، الضابطة).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة أنس بن مالك في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، وتم التوزيع بشكل عشوائي إلى مجموعتين متكافئتين.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

– **مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي:** قام الباحث بإعداد استبانة الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب

المرحلة الثانوية، حيث يهدف هذا المقياس إلى الوقوف على مستوى:

1- المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي.

2- المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية

3- المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية

مادة المعالجة التجريبية

• الوحدة الدراسية المقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة

الثانوية "الوحدة الخامسة: سورة يوسف"

• دليل التطوع: أعد الباحث دليل التطوع للطلاب للاسترشاد به في تدريس موضوعات الوحدة

الخامسة بعنوان: "سورة يوسف" للمرحلة الثانوية.

وصف المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على صورة الوحدة الدراسية بمادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو الأعمال التطوعية لطلاب المرحلة الثانوية وتضمن المقياس في صورته النهائية من (28) فقرة. وتكون المقياس من ثلاثة قسمين، وهي:

تناول المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي يتكون من (9) فقرات، بينما تناول المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية وتكون من (10) فقرات، وتناول الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية وتكون من (9) فقرات.

تصحيح المقياس: استخدم الباحث تدرج خماسي وفق مقياس ليكرت لتصحيح اداة الدراسة، أمام كل عبارة خمس إجابات تبدأ بالإجابة الأولي أوافق بشدة تأخذ الدرجة (5)، والثانية أوافق تأخذ الدرجة (4)، والثالثة محايد تأخذ الدرجة (3)، والرابعة لا أوافق تأخذ الدرجة (2)، والخامسة لا أوافق بشده تأخذ الدرجة (1).

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (20) طالب وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

صدق (المحتوي) المحكمين: تم المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية المقياس للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون في حساب مدى ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تمثله وبالدرجة الكلية للمقياس، ثم حساب مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج:

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة (ن = 20)

المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي		المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية		المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	.792**	1	.589**	1	.815**
2	.751**	2	.574**	2	.920**
3	.648**	3	.744**	3	.855**
4	.582**	4	.908**	4	.549*
5	.670**	5	.579**	5	.487*
6	.491*	6	.894**	6	.756**
7	.474*	7	.801**	7	.869**
8	.450*	8	.908**	8	.942**
9	.482*	9	.595**	9	.943**
		10	.908**	10	.487*

يتضح من الجدول (1) أن معاملات ارتباط فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين:

(0.450 - 0.792)، ومعاملات ارتباط فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين:

(0.574 - 0.908)، ومعاملات ارتباط فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين:

(0.487 - 0.943) وكانت جميع هذه القيم ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد

على أن جميع فقرات مقياس وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي

لطلاب المرحلة الثانوية تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (2): نتائج صدق الإتساق الداخلي لمحاور المقياس (ن = 20)

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
دال عند 0.01	.767* *	المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي
دال عند 0.01	.819* *	المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية
دال عند 0.01	.727* *	المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس بدرجته الكلية بلغت على الترتيب: (0.767)، (0.819)، (0.727)، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن أبعاد مقياس وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات مقياس الدراسة من خلال حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات أبعاد المقياس ودرجته الكلية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (3): نتائج ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (ن = 20)

معامل الثبات	عدد الفقرات	أبعاد المقياس
0.772	9	المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي
0.913	10	المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية
0.916	10	المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية
0.915	29	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من الجدول (3) أن معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب (0.772)، (0.913)، (0.916) كما بلغ معامل الثبات العام للمقياس (0.915)، وتؤكد هذه القيم على أن المقياس وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تمت صياغة الفرض الأول للدراسة والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض الأول، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (4): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية

والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو التطوع

مسد توى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة (ت)	فرق المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع ة	المهارات
غير دالة عند 0.05	0.4 57	-	0.0 77	0.3 86	2.5 78	30	ضابطة	المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي
				0.4 08	2.6 55	30	تجريبية	
غير دالة عند 0.05	0.7 63	-	0.0 36	0.4 53	2.9 47	30	ضابطة	المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية
				0.4 61	2.9 83	30	تجريبية	
غير دالة عند 0.05	0.2 09	-	0.1 37	0.3 89	2.4 77	30	ضابطة	المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية
				0.4 39	2.6 14	30	تجريبية	
غير دالة عند 0.05	0.2 69	-	0.0 84	0.2 90	2.6 70	30	ضابطة	الاختبار ككل
				0.2 87	2.7 54	30	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (-1.115)، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

وبذلك يتم قبول الفرض الصفري والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي".

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الاتجاه المتكون لدى الفرد حول العمل التطوعي موجود لدى الفرد وأن التفكير في العمل التطوعي كالمبادئ التي تنغرس في داخل الإنسان ولا تتغير وإنما يظهر أثرها مع مرور الزمن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفهيد وآل داود (2021) التي أظهرت موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً على متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي التي اقترحتها الدراسة في المحاور الخمسة، حيث تراوح المتوسط العام لدرجة الموافقة بين 4.40 إلى 4.70.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2023) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثاني:

تمت صياغة الفرض الثاني للدراسة والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي".

لاختبار صحة هذا الفرض الثانية، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (paired sample t-test)

، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (5): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي	بعدي	30	4.61	0.254	1.94	23.89	0.000	دالة عند 0.01
	قبلي	30	2.67	0.414				
المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية	بعدي	30	4.65	0.348	1.65	17.38	0.000	دالة عند 0.01
	قبلي	30	3.00	0.460				

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة التطوع	بعدي	30	4.66	0.437	2.04	19.04	0.00	دالة عند 0.01
	قبلي	30	2.62	0.434				
الاختبار ككل	بعدي	30	4.64	0.282	1.87	30.16	0.00	دالة عند 0.01
	قبلي	30	2.77	0.292				

- يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي، ولصالح القياس البعدي، ومنه نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي تساوي (30.16)، وهي دالة احصائياً عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في اختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي للقياس القبلي والقياس البعدي، وتفسر دلالة الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، والذي جاء لصالح القياس البعدي.

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

ويعزو الباحث في هذه النتيجة إلى أن مادة التفسير لها تأثير قوي على تنمية العديد من المهارات والمبادئ لدى الفرد والتي تنمي بداخله العمل التطوعي وتعزز من قدراته وثقافته التطوعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2023) والتي أظهرت فاعلية تدريس وحدة في مقرر الثقافة الإسلامية باستخدام المدخل التفاوضي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفهيد وآل داود (2021) التي أظهرت موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي التي اقترحتها الدراسة في المحاور الخمسة، حيث تراوح المتوسط العام لدرجة الموافقة بين 4.40 إلى 4.70.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عسيري (2023) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة باستخدام أسنة التعلم ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست الوحدة المعتادة بالإستراتيجية المعتادة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Kursad (2022) التي أظهرت أن درجة إسهام المقررات التربوية المقدمة إلى طلاب جامعة أوميو بالسويد في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بدرجة موافقة (متوسطة)، أما بالنسبة لمحور صعوبات ومعوقات المشاركة في العمل التطوعي بدرجة موافقة (كبيرة).

ولتحديد فاعلية استخدام وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم حساب معامل كوهين "D".

جدول (6): معامل كوهين "D" لقياس فاعلية استخدام وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل

التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

المهارات	الدرجة القبلي ة	الدرجة البعدي ة	فرق المتوس ط	فرق الانحراف المعياري	قيمة "T"	كوهين "D"	حجم التأثير
المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي	2.67	4.61	1.94	0.444	23.89	4.369	كبير
المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية	3.00	4.65	1.65	0.521	17.38	2.818	كبير
المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية	2.62	4.6	2.04	0.587	19.04	2.284	كبير
الاختبار ككل	2.77	4.64	1.87	0.340	30.16	2.481	كبير

يتبين من الجدول السابق أن معامل كوهين "D" للاختبار قد بلغت (2.481) مما يدل على أن فاعلية

استخدام وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة

الثانوية حصلت على درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية جميع المحاور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تمت صياغة الفرض الثالث للدراسة والذي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أثر وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولاختبار صحة هذا الفرض الثالث، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (paired sample t-test)، للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات تطبيق المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (7): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	قيمة الدلالة	مسد توى الدلالة
المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي	بعدي	30	2.58	0.386	0.074	-	0.504	غير دالة عند 0.05
	قبلي	30	2.65	0.351				
المحور الثاني: رغبة	بعدي	30	2.95	0.453	0.073	-	0.58960	غير دالة

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	قيمة الدلالة	مسوى الدلالة
طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية	قبلي	30	3.02	0.413	0.093	-	0.303	عند 0.05
	بعدي	30	2.48	0.389				
المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية	قبلي	30	2.57	0.346	0.093	-	0.303	عند 0.05
	بعدي	30	2.67	0.290				
الاختبار ككل	قبلي	30	2.75	0.191	0.080	-	0.283	عند 0.05
	بعدي	30	2.67	0.290				

- يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي، ومنه نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي تساوي (-1.080)، وهي دالة احصائياً عند مستوى أكبر من (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق بين

متوسطي درجات عينة الدراسة في اختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي للقياس القبلي والقياس البعدي.

وبذلك يتم قبول الفرض الصفري والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي".

ويعزو الباحث في هذه النتيجة إلى أن الاتجاه نحو العمل التطوعي متواجد ويعتبر طبع خاص بالفرد لذا فإن الوحدة الدراسية لا تؤثر على اتجاه الفرد نحو العمل التطوعي وإنما لها دور في مجالات أخرى في العمل التطوعي، وهذا يعني أنه إن وجد فكر العمل التطوعي لدى الفرد فهو مغروس فيه كالطبع تماماً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sahimi et al, 2018) التي أشارت إلى أن العلاقة بين الاتجاهات نحو العمل التطوعي والمشاركة في العمل التطوعي قوية وإيجابية، وأظهرت النتائج أن جميع الشباب المشاركين في الأنشطة التطوعية تقريباً تأثروا بعدد من العوامل المحفزة، وهي: القيم، والإدراك، والوظيفة، والاحتياجات الاجتماعية، وتعزيز الشعور بالأمان.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

تمت صياغة الفرض الرابع للدراسة والذي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض الرابعة، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (8): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية

والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو التطوع

المهارات	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مسد توى الدلالة
المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي	ضابطة	30	2.6	0.3	1.9	24.7	0.00	دالة عند 0.01
	تجريبية	30	4.6	0.2				
المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية	ضابطة	30	3.0	0.4	1.6	16.5	0.00	دالة عند 0.01
	تجريبية	30	4.6	0.3				
المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية	ضابطة	30	2.5	0.3	2.0	20.5	0.00	دالة عند 0.01
	تجريبية	30	4.6	0.4				
الاختبار ككل	ضابطة	30	2.7	0.1	1.8	30.4	0.00	دالة عند 0.01
	تجريبية	30	4.6	0.2				

المهارات	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مسئولية الدلالة
		0	4	8				

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" تساوي (30.452) وهي دالة احصائية عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي وتفسر دلالة الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، والذي جاء لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وبالتالي نقبل الفرض البديل وهو أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ويعزو الباحث إلى هذه النتيجة في أن الاختبارات البعدية تظهر مستويات التغيير في تنمية توجه الفرد نحو العمل التطوعي الأمر الذي يساهم ويعزز من وجود توجه لدى الفرد نحو العمل التطوعي وبالتالي ينمي هذا الاتجاه لديه ويعزز من غرسه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عسيري (2023)، دراسة العتيبي (2023) في وجود أثر للعمل التطوعي على البرامج التي قدمت للطلاب.

ولتحديد فاعلية استخدام وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تم استخدام معادلة مربع إيتا.

جدول (9) نتائج مربع إيتا (η^2) فاعلية استخدام وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى

طلاب المرحلة الثانوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المقياس	قيمة "ت"	درجة ت الحرية	قيمة η^2	مقدار حجم الأثر
المحور الأول: مدى وعي طالب المرحلة الثانوية بالعمل التطوعي	24.7 68	58	0.9 14	كبير
المحور الثاني: رغبة طالب المرحلة الثانوية في ممارسة الأعمال التطوعية	16.5 27	58	0.8 25	كبير
المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لدى طالب المرحلة الثانوية من ممارسة الأعمال التطوعية	20.5 9	58	0.8 80	كبير
الاختبار ككل	30.4 52	58	0.9 41	كبير

يتبين من الجدول السابق أن مربع إيتا (η^2) للاختبار قد بلغت (0.941) مما يدل على أن فاعلية استخدام

وحدة دراسية مقترحة في مادة التفسير لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

حصلت على درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية جميع المحاور.

توصيات الدراسة: بناءً على النتائج السابقة توصي الدراسة بـ:

1. الكشف عن سبل تعزيز اتجاهات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. تطوير وحدات دراسية أخرى في مادة التفسير للمرحلة الثانوية لتعزيز مهارات العمل التطوعي لديهم.
3. تطوير وحدات دراسية أخرى في المواد الأخرى للمرحلة الثانوية لتعزيز مهارات العمل التطوعي لديهم.

4. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مادة التفسير للمرحلة الثانوية بالاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة : يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. أثر وحدة دراسية مقترحة في مادة العلوم لتنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.
2. مدى تضمين العمل التطوعي في مادة التفسير للمرحلة الثانوية.
3. فاعلية برنامج قائم على توظيف الأنشطة اللاصفية لمادة التفسير على تعزيز مهارات العمل التطوعي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو العلا، تركي بن حسن عبدالله. (2017). إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 10 (1)، 201-270.
- أبو النصر، مدحت. (2016). رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي. المكتب الجامعي الحديث.
- البركاتي، بشاير حامد. (2021). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لقصص بعض الأنبياء في تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي. المجلة العربية للنشر العلمي، 2 (31)، 413-436.
- بن عزة، السعيد، ولوحدي، فوزي. (2022). إسهامات الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة العمل التطوعي: دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية بن رشيق القيرواني - بالطيبات. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 11(3)، 461-476.
- التويجري، صالح. (2013). التطوع: ثقافته وتنظيمه. ط2، دار مملكة نجد.
- الجبالي، أمل. (2007). الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجهني، عوض. (2014). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1(1)، 230-312.
- الحارثي، عبد الرحمن. (2010). تصور مقترح لاداء الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامية. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى.
- حامد، عبد العزيز. (2021). آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية بجامعة السويس، 286-363.
- الحسن، إحسان. (2010). النظريات الاجتماعية المتقدمة. عمان: دار وائل للنشر.
- حسين، جمعة إبراهيم. (2020). تدريب التلاميذ على العمل التطوعي في المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، 1(1)، 105-143.

- رؤية المملكة 2030. (2016). نص رؤية المملكة العربية السعودية 2030. 27- يناير 2022، تم استرجاعه من المصدر: [/https://www.vision2030.gov.sa/ar](https://www.vision2030.gov.sa/ar)
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2023). محور وطن طموح. 25-2-2023م، استرجع: [/https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview](https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview)
- السند، حصة. (2021). واقع العمل التطوعي في المجتمع السعودي وآليات تفعيله: رؤية مستقبلية. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (8)، 228-377.
- سيف، عبد الحمين. (2013). تنمية روح القيادة "روح الشباب". دار المعتر للنشر والتوزيع.
- الشهراني، عبد الله. (2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، 1(11)، 28-52.
- الشهراني، معلوي. (2006). العمل التطوعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الصبحي، حميدة عبيد. (2021). توجهات العمل التطوعي في الجامعات السعودية بما يواكب رؤية المملكة 2030: دراسة حالة على جامعة أم القرى. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، (26)، 218-248.
- عبد الرحمن، أحمد محمد (2011). تصميم الاختبارات: أسس نظرية وتطبيقات عملية. عمان- الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان. (2012). البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه. عمان، دار الفكر.
- العتيبي، منال بنت مساعد. (2023). فاعلية تدريس وحدة في مقرر الثقافة الإسلامية باستخدام المدخل التفاوضي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم. *جامعة كفر الشيخ، مجلة كلية التربية*، 1 (10)، 365-426.
- العتيبي، وردة بنت محجي (2023). العمل التطوعي وعلاقته بالصحة النفسية للمتطوعات داخل المسجد الحرام. *الإصدار السادس، العدد (56)*، 320-360.
- العساف، صالح أحمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، دار الزهراء.
- عسيري، سارة عبدالله. (2023). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على أسنسة التعليم في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول ثانوي. *جامعة الأزهر، مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة*، 9(7)، 979-1050.

- العقيلي، حنان، والجيلاني، هاله. (2020). الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الباحة. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (112)، 2638-2675.
- الفهيد، خالد، وآل داود، إبراهيم. (2021). متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات الشرعية بالجامعات السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي رؤية مقترحة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (20)1، 311-336.
- قمر، لطفية. (2017). أهمية تضمين قيم المواطنة الصالحة في مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، (69)32، 71-106.
- قمر، هنادي. (2020). اتجاه المرأة السعودية نحو العمل التطوعي في قطاع الحج والعمرة في ضوء رؤية 2030. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، (1)13، 408-466.
- كسناوي، نهاد. (2019). فاعلية برنامج قائم على النشاط التطوعي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طالبات مقرر طرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (1)11، 1-40.
- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج. (1424). *صحيح مسلم*. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث..
- المطرودي، خالد. (1423). *تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- نجم الدين، حنان. (2021). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن العمل التطوعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة. *مجلة العلوم التربوية*، (1)33، 175-198.
- نظير، هنادي. (2019). *إدارة المنظمات غير الربحية*. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- الهويش، يوسف محمد. (2019). دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها. *جامعة شقراء، مجلة كلية التربية*، (2)30، 80-107.
- وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية. (1440). *هيئة تقويم التعليم والتدريب*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- وزارة التربية والتعليم. (1433). *دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات)*. مشروع تطوير التعليم الثانوي.
- وزارة التعليم. (2022). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام*. وزارة التعليم: وكالة التخطيط والتطوير.

وزارة التعليم. (2022). دليل العمل التطوعي: مسارات المرحلة الثانوية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.

الوشاحي، إيمان. (2013). وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة المنوفية.

المراجع الأجنبية:

Kursad, Fehml. (2022). The degree to which educational curricula contribute to enhancing the culture of volunteer work among students at Umeå University in Sweden. *Journal of Education and Research*, v(2),No (7) 1 (5).

Lee, Young. (2022). Training students to volunteer in schools from the point of view of educational counselors. international Review on public Nonprofit marketing, *Journal of Education and Research*, No8 , p, 151.

Sahimi, A., Hamizah, N. A., Suandi, T., Ismail, I. A., & Hamzah, S. R. A. (2018). Profiling Youth Participation in Volunteer Activities in Malaysia: Understanding the Motivational Factors Influencing Participation in Volunteer Work among Malaysian Youth. *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities*,1(26), 49 - 62.

Taylor, J., & Taylor, J. A. (2012). Volunteerism in a disaster: A real-life engagement learning experience. *Journal of Community and Engagement Scholarship*, 2(4), 79.